فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2023/8/25 العدد : 6213

الخبر الرئيسي

العاروري: المقاومة في الضفة متصاعدة وتهديدات الاحتلال لا تخيفنا

... ص 4

أبرز العناوين

عباس يعلن عن خطة "ضخ دماء جديدة" في السلطة الفلسطينية

"العربي الجديد": الوسيط المصري ينقل رسائل متبادلة بين حكومة الاحتلال والمقاومة

خطيب الأقصى: سلطة رام الله لا تقدم أي دعم للقدس.. للأسف تدعم بعض الأفراد من تنظيم معين

قادة "بريكس" يشددون على ضرورة التوصل لحل الدولتين بما يؤدي لإقامة دولة فلسطينية مستقلة

مسؤول إسرائيلي: "اتفاق سلام مع السعودية بداية العام المقبل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يعلن عن خطة "ضخ دماء جديدة" في السلطة الفلسطينية	5
.3	مجدلاني: إعادة تقييم لترتيب الوضع الحكومي الداخلي.. وحقل غزة مارين في طور التنفيذ	6
.4	وزير المالية يعلن النجاح في إسقاط دعوى تعويض أمريكية بقيمة مليار دولار	7
.5	"الخارجية الفلسطينية": صمت المجتمع الدولي على تحريض "بن غفير" شرعنة للاحتلال و "الأبرتهايد"	7
	المقاومة:	
.6	تشديد أمني على قادة حماس والجهاد تحسباً لـ"اغتيال محتمل"	8
.7	فتح: صمود شعبنا في القدس سيُفشل مخططات الاحتلال ومحاولاته تهويد المدينة وأسرلتها	8
.8	انتهاء التحقيقات بأحداث مخيم عين الحلوة... تحديد مهلة لتسليم قتلة العرموشي للقضاء اللبناني	8
.9	الاحتلال يعتقل 24 فلسطينياً وسط اشتباكات بالضفة	9
.10	العثورُ على ثلاثة جثث لمقاتلين فلسطينيين استشهدوا خلال اجتياح لبنان عام 1982	10
.11	شهيد وإصابة حرجة بانفجار داخل أحد مواقع المقاومة بغزة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	مسؤول إسرائيلي: "اتفاق سلام مع السعودية بداية العام المقبل"	10
.13	مئات المتظاهرين قبالة منزل سموتريتش: يدعم إرهاب المستوطنين ويستبيح الجنود	11
.14	بموافقة خاصة من رئيس الشاباك ووزير الأمن: الإفراج عن مستوطن معتقل إداريا	11
.15	سموتريتش: أموال من ميزانيات الدولة تشكل محركا لمنظمات الإجرام	11
.16	ليفين سيطرح تشكيل لجنة "بيغاسوس" بالحكومة رغم معارضة المستشارة القضائية	11
.17	بن غفير: حقي بالحركة في الضفة الغربية يفوق حق العرب	12
.18	نتنياهو يمنع وزير دفاعه من لقاء مسؤولين أميركيين خلال زيارة لواشنطن	12
.19	اعتقال 4 إسرائيليين بتهم الاتصال بـ«حزب الله» وتهريب متفجرات إيرانية الصنع	13
.20	عقيدة نتنياهو الأمنية: "بالإمكان إنهاء المعركة بدون حسم قاطع"	13
	الأرض، الشعب:	
.21	خطيب الأقصى: سلطة رام الله لا تقدم أي دعم للقدس... للأسف تدعم بعض الأفراد من تنظيم معين	15
.22	عشرة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام	15
.23	"مجلس الإفتاء": المسجد الأقصى وقف إسلامي يخص المسلمين دون سواهم	16

24.	إصدار 6 آلاف جواز سفر للمقدسيين منذ منتصف الشهر الماضي	16
25.	حملة تطالب بالإفراج عن ناشط فلسطيني معتقل في هولندا بزعم الانتماء لحماس	17
26.	فلسطينيو الـ48: "إسرائيل" تتواطأ مع عصابات الإجرام لتدمير بيتنا من الداخل	17
	مصر:	
27.	"العربي الجديد": الوسيط المصري ينقل رسائل متبادلة بين حكومة الاحتلال والمقاومة	18
	عربي، إسلامي:	
28.	هآرتس: "إسرائيل" نفذت 25 هجوما على سورية منذ بداية العام	19
29.	مندوب السعودية في الجامعة العربية يستقبل رئيسة مكتب الأونروا بالقاهرة	19
30.	الاحتلال يعتزم استئناف أعمال بناء توربينات الرياح بالجولان المحتل	19
	دولي:	
31.	قادة "بريكس" يشددون على ضرورة التوصل لحل الدولتين بما يؤدي لإقامة دولة فلسطينية مستقلة	20
32.	جامعة أمريكية تعين محاضرا مؤيدا للفلسطينيين	20
33.	رابطة الأنثروبولوجيا اللاتينية تصف إسرائيل بدولة "أبارتهايد"	21
34.	الغارديان: غضب من محاولة بريطانيا منع محكمة العدل الدولية التحقيق بالاحتلال الإسرائيلي	21
35.	بريطانيا: الاستيطان الإسرائيلي بالضفة الغربية "غير قانوني"	22
36.	حملة بهولندا للإفراج الفوري عن الناشط الفلسطيني أمين أبو راشد وتحريك قضيته	22
	حوارات ومقالات	
37.	"إسرائيل" تُشهر ورقة الاغتيالات: تجريب المجرَّب... أملاً في كبح المقاومة... علي حيدر	22
38.	تور وينيسلاند واللغة المشحونة والمنحازة للقاتل ضد الضحية... عبد الحميد صيام	24
39.	الاحتلال بين الحرب "الأهلية" الداخلية و"الدينية" الخارجية... د. عدنان أبو عامر	27
	كاريكاتير:	29

***

١. العاروري: المقاومة في الضفة متصاعدة وتهديدات الاحتلال لا تخيفنا

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" صالح العاروري، أن الضفة الغربية المحتلة ستعود إلى صفحات المجد، وهي تخوض معركتها ضد الاحتلال والاستيطان، مشددا على أن تهديدات الاحتلال باغتيال قادة الحركة لا تخيفها، ولن تستسلم وسائرة على نفس الدرب مع شعبها.

وقال العاروري خلال مقابلة عبر قناة الأقصى الفضائية مساء الخميس: "هو يهددنا بالقتل، وليس لدينا خيارات لأن نستسلم وأن نتوقف عن المقاومة، وبكل صدق ومسؤولية وشفافية، مثل ما يستشهد أبناء شعبنا، وأصغر شهيد من أبناء شعبنا تاج على رؤوسنا وأكرم منا لأنه سبقنا بالشهادة، ونحن على نفس الدرب". وتابع: "نحن مثلنا مثل أبناء شعبنا، ونقطة قوتنا التي لا يمكنهم أن يبارونا فيها أننا نحب الشهادة ونرغب بالشهادة، ونراها قد طالت، ولا تخيفنا أبدا تهديداتهم لنا بالشهادة".

تصاعد عمليات المقاومة

وفي شأن تصاعد عمليات المقاومة بالضفة، نبه العاروري بأن المقاومة في الضفة تتصاعد في ظل تحديات غير مسبوقة، والاحتلال هو الذي يدفع بتصاعدها من خلال إجراءات غير مسبوقة ضد شعبنا ومقدساتنا وبالاستيطان وبالاحتلال. وأعرب العاروري عن تفاؤله حين تكون أعمال المقاومة فردية من أشخاص غير منظمين، قائلاً: "نحن كلنا في تنظيم واحد اسمه الشعب الفلسطيني"، مضيفاً: "كل يوم نتأخر في هذه المواجهة سنخوضها في ظروف أصعب وأسوأ استراتيجيا، ولذلك يجب ألا نتأخر".

وقال: "حماس جزء من الشعب وفي قلب المقاومة تاريخيا، ونحن حاضرون في المقاومة، ولا نرضى لأنفسنا أن نغيب عن مقاومة شعبنا، ونسعى لأن نكون في ثقلها".

وأشار العاروري إلى أن وزراء الاحتلال أخذوا قراراتهم، وسخروا لها الأدوات، وعملوا لها البنية التنظيمية والقانونية لإنجاز المخططات الاستيطانية، وهي السيطرة على الضفة الغربية والقدس والمسجد الأقصى عبر ملايين المستوطنين، وفرضوا على شعبنا أن نخوض معركة مواجهة الاستيطان والاحتلال.

ونوه العاروري بأن قلب المعركة والاستهداف في الضفة الغربية وأن كل شعبنا مستهدف، وعلى كل فلسطيني وكل عربي وكل مسلم أن يكون له سهم في هذه المعركة، معركة تحرير الأقصى والدفاع عنه ومنع تهويده.

ودعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس شعبنا إلى تصعيد المقاومة إلى مستوى يضع العالم كله أمام مسؤولياته، مبينًا أن العالم سيقف مع شعبنا حينما يرى إصرارنا واستعدادنا لخوض الغمرات من أجل الوصول إلى حقنا. وأردف: "يوجد لدى شعبنا أسلحة أكثر من المستوطنين،

وممنوع تحييد السلاح، وهجوم المستوطنين على قرانا وهدمها، بحماية من الاحتلال، يدلل على جبنه، وأي بلدة يواجه بها المستوطنون بالنارلا يعودون إليها، فهم جبناء وممنوع أن يفلتوا من العقاب والقصاص".

توسع الاستيطان

وأكد العاروري أنه لم يعد هناك مناص من معركة شاملة في الضفة الغربية، تنتهي بطرد الاحتلال منها، مشيراً إلى أن شعبنا لديه الفرصة لأن يخوض المعركة ضد الاستيطان، ونفوز بها ونخرجهم من الضفة بدل أن يخرجونا منها. وأشار إلى أنه في خطة حماس أن تبيّن لشعبها وأمتها والعالم خطورة حكومة الاحتلال ومخططاتها العلنية المكشوفة الساعية إلى تدمير شعبنا وتهجيره والسيطرة الكاملة على الضفة الغربية، وأن تعزز وتدفع وتوفر كل ما يلزم، وأن تكون في المقدمة بمقاومة مشروع الاستيطان في الضفة، وسنفوز وسنطردهم من الضفة كما طردناهم من غزة.

معركة إقليمية

ونوه العاروري بأن كل خطوة يخطوها الاحتلال في عدوانه على شعبنا لدينا الخيارات للرد عليها، وأن أي عدوان على المسجد الأقصى بهدف السيطرة عليه وتغيير الوضع القائم فيه سيواجه بمعركة وحرب إقليمية، وأن مخططات "سموتريتش" لاقتلاع شعبنا وزرع الاستيطان مكانه، ومخططات نتنياهو لمهاجمة إيران وحزب الله ستتسبب بحرب إقليمية، وحكومة الاحتلال تقود المنطقة إلى حرب.

وأوضح أن أمريكا وبعض الدول العربية والسلطة تطالب بالهدوء وتوقف شعبنا الفلسطيني عن المقاومة في ظل استمرار مخططات الاحتلال وحكومته بالسيطرة على القدس والضفة الغربية، وهو أمر مؤسف.

ولفت العاروري إلى أن المخاطر التي تحملها حكومة الاحتلال على شعبنا وعلى المنطقة ككل ستتسبب بنشوب حرب شاملة بالمنطقة. وشدد على أن قيادة حركة حماس والمقاومة واثقون حين الوصول إلى الصراع الشامل مع هذا العدو على كل الجبهات أننا سنهزمه هزيمة لم يسبق له أن تجرعها، وستترك آثارا إستراتيجية حقيقية على كل هذا الكيان.

موقع حركة حماس، 2023/8/24

٢. عباس يعلن عن خطة "ضخ دماء جديدة" في السلطة الفلسطينية

رام الله: ترأس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الخميس، في رام الله، أعمال الدورة الحادية عشرة للمجلس الثوري لحركة "فتح"، بحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح".

وألقى كلمة، تناولت آخر المستجدات السياسية، والتطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية على المستويات كافة. وأشار عباس، إلى أن الجانب الفلسطيني لن يسمح بتمرير مخططات الاحتلال الرامية لتكريس الاحتلال وديمومته عبر تطبيق خطط الضم والتوسع العنصري، وتطبيق نظام الابارتايد، وجر الأوضاع إلى مربع العنف والتصعيد للتهرب من الالتزامات الواجبة عليه.

وأشاد عباس، بالمقاومة الشعبية السلمية، مؤكدا أنها تحقق أهدافها المرجوة منها، ولكن هي بحاجة لتضافر الجهود من أجل كشف الوجه الحقيقي للاحتلال أمام العالم، وأن شعبنا يستحق حريته واستقلاله كباقي شعوب العالم الحر. وفيما يتعلق بالأوضاع الداخلية، أكد عباس، أن هناك خطة موضوعة لتقوية جبهتنا الداخلية عبر إعطاء الفرص لضخ دماء جديدة لأخذ دورها في مسيرة البناء والتطوير.

وفي ملف المصالحة، شدد عباس، على أهمية انعقاد مؤتمر الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية في جمهورية مصر العربية كخطة جادة ومهمة على طريق تحقيق وحدة شعبنا وأرضنا في مواجهة التحديات الخطيرة التي تمر بها فلسطين والعالم أجمع، مشيرا إلى أن هناك خطوات لاحقة سيتم عملها لاستكمال ما جرى في مدينة العلمين المصرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/24

٣. مجدلاني: إعادة تقييم لترتيب الوضع الحكومي الداخلي.. وحقل غزة مارين في طور التنفيذ

رام الله: صرّح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، بأن لجنة المتابعة المنبثقة عن اجتماع الفصائل الفلسطينية الذي انعقد في مدينة العلمين المصرية الشهر الماضي، ستجتمع في مصر الأسبوع المقبل «على الأغلب». وفي تصريحات لـ«وكالة أنباء العالم العربي» (AWP)، قال مجدلاني: «يجري الآن التوافق على جدول الأعمال مع جميع الفصائل المشارِكة للخروج بمخرجات إيجابية وفعالة».

على صعيد آخر، صرح مجدلاني بأنه تجري حالياً، إعادة تقييم لترتيب الوضع الحكومي الداخلي وتجديد المؤسسات والهيئات كافة. وأن التعديلات الوزارية «قيد البحث» ومطروحة على طاولة الحكومة. «لكننا لن نناقشه في لجنة المتابعة في مصر».

وعن حقل «غزة مارين» للغاز الطبيعي قبالة ساحل قطاع غزة، أكد مجدلاني وجود توافق فلسطيني – مصري مع جميع الأطراف، وأن «هذا الملف منتهٍ من العام الماضي». وأضاف أنه تمت معالجة الموقف مع إسرائيل، وأنه الآن «تنفيذي ولا مفاوضات بعد الآن فيه».

ونفى مجدلاني وجود قمة أمنية أو سياسية مرتقبة تجمع الجانب الفلسطيني بإسرائيل، مؤكداً أنه لا حديث ولا دعوات بهذا الصدد. وقال: إن الإدارة الأميركية الحالية لا تمارس ضغوطاً جادة على إسرائيل لإلزامها بما تم الاتفاق عليه سابقاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/24

٤. وزير المالية يعلن النجاح في إسقاط دعوى تعويض أمريكية بقيمة مليار دولار

رام الله: أعلن وزير المالية شكري بشارة، اليوم الخميس، عن تحقيق إنجاز جديد في ملف القضايا المرفوعة على السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، في الولايات المتحدة الأميركية والمتمثل في إسقاط قضية (Levine). وأكد بشارة أن قضية (Levine) سُجلت في المحاكم الأميركية عام 2021، إذ طالب المدعون بتعويضات قيمتها مليار دولار، بادعاء مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن عملية تمت في القدس عام 2014. وأضاف أن الإنجاز القانوني تحقق رغم مساندة الإدارة الأميركية لموقف المدعين. وتقدم بشارة بالشكر إلى فريق المحامين الذي يقوم بالدفاع عن موقف السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، ونجاحهم حتى اللحظة في دحض 30 حكما قضائيا خلال السنوات الماضية، وإسقاط قضايا مرفوعة ضدهما بما لا يقل عن 4.5 مليار دولار من المطالبات القضائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/24

٥. "الخارجية الفلسطينية": صمت المجتمع الدولي على تحريض "بن غفير" شرعنة للاحتلال و "الأبرتهايد"

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن صمت المجتمع الدولي على تحريض الوزير المتطرف إيتمار بن غفير، وتصريحاته العنصرية هي شرعنة للاحتلال الإسرائيلي و "الأبرتهايد". وأدانت الوزارة في بيان، الخميس، التصريحات والمواقف العنصرية التي يطلقها "بن غفير"، والتي تحرض باستمرار على تكريس الاحتلال، وتعميق الاستيطان، وفرض المزيد من أشكال الظلم والاضطهاد والعقوبات الجماعية على المواطنين الفلسطينيين، وكان آخرها تفاخره وتأكيداته بأن حرية التنقل للمستوطنين في الضفة الغربية، أهم من حرية تنقل الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/24

٦. تشديد أمني على قادة حماس والجهاد تحسباً لـ"اغتيال محتمل"

رام الله–كفاح زبون: اتخذ قادة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة والخارج، احتياطات أمنية إضافية خشية اغتيال محتمَل قد تنفذه إسرائيل، رداً على سلسلة العمليات الأخيرة في الضفة الغربية. وقال مصدر مطلع في قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»، إن «قيام إسرائيل بعملية غادرة احتمال تأخذه الفصائل في الحسبان دائماً، لكن ثمة مؤشرات على إمكانية أن ترتكب إسرائيل حماقة جديدة في هذا الوقت، ولهذا تم تشديد وتغيير الإجراءات الحالية». وأضاف: «تم تشديد الإجراءات على مسؤولين محددين بشكل أكبر، في الخارج وفي قطاع غزة». وقال المصدر إن مسؤولين في الخارج يُعدّون على رأس قائمة الاغتيالات الإسرائيلية، اتخذوا ما يلزم من إجراءات فيما رفعت الفصائل في قطاع غزة التأهب. وأضاف: «كل السيناريوهات واردة ومحتملة ومجرّبة جميعها، وينبغي الحذر من تكرار سيناريوهات الاغتيال داخل فلسطين وخارجها».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/24

٧. فتح: صمود شعبنا في القدس سيُفشل مخططات الاحتلال ومحاولاته تهويد المدينة وأسرلتها

رام الله: قالت حركة (فتح) إنّ الخطّة الخمسيّة للقدس التي أعلنتْ عنها حكومة الاحتلال المتطرّفة، هي محاولة واهية تتوارى خلفها المشاريع التهويديّة لمدينة القدس، وأسرلتها، مؤكدةً أنّ شعبنا سيُجهض هذه المشاريع التصفويّة لهويّته الوطنيّة، وسيحافظ على مشروعه الوطنيّ، المتمثّل بإقامة الدولة الفلسطينيّة المستقلّة ذات السّيادة، وعاصمتها القدس. وأضافت "فتح" في بيان يوم الخميس، أنّ هذه الخطة لن تغيّر من الحقائق التاريخيّة في مدينة القدس، أو تطمس هُويّتها الإسلاميّة والعربيّة والفلسطينيّة، مُردفةً أنّ شعبنا يعي المآرب التأمريّة لهذه الخطط التي يسعى الاحتلال من خلالها إلى تدوير الزوايا، وإخفاء وجهه الاستعماريّ– الكولونياليّ، عبر امتيازات اقتصاديّة زائفة، في سياق محاولاتها لصهر الهويّة الوطنيّة الفلسطينيّة كتوطئة لطمسها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/24

٨. انتهاء التحقيقات بأحداث مخيم عين الحلوة... تحديد مهلة لتسليم قتلة العرموشي للقضاء اللبناني

بيروت–بولا أسطيح: أنهت اللجنة التي تم تشكيلها مطلع الشهر الحالي للتحقيق في حادثة اغتيال قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء محمد العرموشي (أبو أشرف) ومرافقيه، خلال أحداث مخيم عين الحلوة، إضافة إلى حادثة اغتيال عبد الرحمن فرهود، المحسوب على المتطرفين، عملها وسلمت تقريرها، الذي لحظ أسماء القتلة، إلى هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان، التي عقدت اجتماعاً

للاطلاع على تفاصيله يوم الثلاثاء الماضي في السفارة الفلسطينية في بيروت. وأعلن بيان رسمي صدر عن المجتمعين أنه «تم الاتفاق على آليات المتابعة التي تبدأ بتسليم المشتبه بهم بجريمة الاغتيال وكل من تظهره التحقيقات إلى القضاء اللبناني».

وقال غسان أيوب، عضو هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان، الذي شارك في الاجتماع، إن التقرير الذي رفعته لجنة التحقيق تضمن مجموعة من أسماء القتلة، **وتم التفاهم على عدم تعميمها** لمساندة الجهود المبذولة لتسليمهم. وأوضح أيوب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «تم إعطاء مهلة للقوى المعنية بالتواصل مع المجموعات المتطرفة لإقناع المشتبه بهم بتسليم أنفسهم، وإلا ستكون هناك خطوات لاحقة بإطار وحدة الموقف الفلسطيني باعتبار أنه تم تحديد آلية معينة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه برعاية قوى لبنانية».

وأشارت المصادر إلى أنه تم خلال الاجتماع الأخير في السفارة الفلسطينية الاتفاق على «إنهاء الظواهر المسلحة وإزالة الدشم والشوادر الحاجبة للرؤية»، معتبرة أن «الفتيل يبقى موجوداً طالما هذه المجموعات التي تنفذ أجندات خارجية موجودة في المخيم». وأضافت: «(فتح) تترقب تسليم قتلة العرموشي ورفاقه، ولن تتهاون في حال عدم التجاوب لأنها لن تسمح بأن يأخذ هؤلاء المخيم رهينة مشروعات خارجية».

ولا تستبعد مصادر فلسطينية مطلعة أن «يحصل تفاهم ما على إخراج المطلوبين بحادثة اغتيال العرموشي من المخيم إلى إدلب أو غيرها»، معتبرة أن «موافقة هؤلاء على تسليم أنفسهم لن تكون بالأمر السهل». وتضيف المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «المؤشرات الأولى لا توحي بأن هذه المجموعات ستكون متجاوبة، ما يجعلنا نخشى جولة جديدة من التصعيد».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/24

٩. الاحتلال يعتقل 24 فلسطينياً وسط اشتباكات بالضفة

نابلس: قالت مصادر فلسطينية، اليوم (الخميس)، إن الجيش الإسرائيلي شنّ سلسلة عمليات اعتقال فجراً شملت ما لا يقل عن 24 فلسطينياً، تخللها وقوع اشتباكات مسلحة في مدينة نابلس وبلدة قباطية بشمال الضفة الغربية. وأفاد شهود عيان لوكالة أنباء العالم العربي بأن اشتباكات مسلحة وقعت بين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي في مدينة نابلس وبلدة قباطية في محافظة جنين، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/24

١٠. العثورُ على ثلاثة جثث لمقاتلين فلسطينيين استشهدوا خلال اجتياح لبنان عام 1982

عثر اثناء مراسم دفن احد المواطنين من أبناء بلدة مدوخا – قضاء راشيا الوادي وخلال مواراته في مدافن العائلة، على ثلاث جثث متحللة باللباس العسكري مع أسلحتهم الفردية. وحضرت على الفور الادلة الجنائية والاجهزة الامنية للتحقق من الجثث. وأفاد الاهالي ان الجثث تعود لمقاتلين فلسطينيين استشهدوا خلال مواجهات مع العدو الاسرائيلي إبان اجتياحه لبنان عام 1982.

الديار، بيروت، 2023/8/24

١١. شهيد وإصابة حرجة بانفجار داخل أحد مواقع المقاومة بغزة

غزة: استشهد شاب وأصيب آخر بانفجار عرضي داخل أحد مواقع المقاومة، بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني إياد البزم، ارتقاء شهيد وإصابة بحالة خطيرة، "إثر انفجار داخل موقع للمقاومة في المحافظة الوسطى". بدورها، نعت كتائب القسام الشهيد أشرف عبد الكريم حسين الذي ارتقى إثر انفجار عرضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/24

١٢. مسؤول إسرائيلي: "اتفاق سلام مع السعودية بداية العام المقبل"

ادعى مسؤول إسرائيلي أنه تم "تحقيق تقدم" في الاتصالات بين الولايات المتحدة والسعودية، وأنه "يتحدثون عن اتفاق سلام بين السعودية وإسرائيل، العام المقبل، وعلى ما يبدو في بداية العام"، حسبما نقلت عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الخميس.

وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن هذا "التقدم" جاء بعد ثلاث زيارات لمستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، إلى السعودية.

وادعى المسؤول الإسرائيلي أيضا أن المحادثات الأميركية – السعودية، بشأن صفقة أمنية – عسكرية تشمل تطبيع علاقات سعودي – إسرائيلي، تتركز على إيران وقضايا دفاعية.

وحسب تقارير إسرائيلية، فإن السعودية تطالب من خلال الصفقة أن تبرم اتفاق تحالف دفاعي مع الولايات المتحدة وأسلحة متطورة، إضافة إلى مساعدة في تطوير برنامج نووي مدني سعودي.

عرب 48، 2023/8/24

١٣. مئات المتظاهرين قبالة منزل سموتريتش: يدعم إرهاب المستوطنين ويستبيح الجنود

تظاهر مئات الناشطين من حركة عناصر الاحتياط في الجيش الإسرائيلي "إخوة في السلاح" مقابل منزل وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، في مستوطنة "كدوميم" في الضفة الغربية المحتلة.

ووصف الناشطون سموتريتش، الذي يتولى أيضا منصب وزير في وزارة الأمن ومسؤولية توسيع المستوطنات، بأنه "سلب (صلاحيات وزير الأمن يوآف) غالانت ويتولى منصبا أكبر منه. وهو يدفع 'خطة الحسم' من أجل إقامة دولة لليهود فقط، ويدعم 'ميليشيات حوارة' (للمستوطنين الذين ينفذون اعتداءات إرهابية) ويستبيح جنود الجيش الإسرائيلي للاهاي" في إشارة إلى المحكمة الجنائية الدولية.

عرب 48، 2023/8/24

١٤. بموافقة خاصة من رئيس الشاباك ووزير الأمن: الإفراج عن مستوطن معتقل إداريا

صادقة وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، ورئيس الشاباك، رونين بار، على اتفاقية خاصة تنص على الإفراج عن أحد المستوطنين المعتقلين إداريا للاشتباه بتورطه بأعمال إرهابية استهدفت قرى فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك بحسب ما كشفت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء اليوم، الخميس. وقالت إن الاتفاقية تنص على دمج المستوطن في المدرسة التحضيرية في مستوطنة "عيلي" التي تعتبر إحدى المدارس الرائدة لتيار الصهيونية الدينية.

عرب 48، 2023/8/24

١٥. سموتريتش: أموال من ميزانيات الدولة تشكل محركا لمنظمات الإجرام

أصر وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، يوم الخميس، على موقفه الرافض للإفراج عن ميزانيات مخصصة للسلطات المحلية العربية، وادعى أن أموال الدولة باتت تشكل محركا لمنظمام الإجرام، وذلك في بيان صدر عنه عقب اجتماعه مع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مضر يونس.

عرب 48، 2023/8/24

١٦. ليفين سيطرح تشكيل لجنة "بيغاسوس" بالحكومة رغم معارضة المستشارة القضائية

أعلن وزير القضاء الإسرائيلي، ياريف ليفين، اليوم الخميس، أنه سيطرح خلال اجتماع الحكومة، يوم الأحد المقبل، خطة لتشكيل لجنة تقصي حقائق حكومية في قضية استخدام الشرطة لبرنامج

"بيغاسوس" لاختراق الهواتف الذكية، رغم معارضة المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميار، تشكيل لجنة كهذه وتحذيرها من تأثير محتمل على محاكمة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

عرب 48، 2023/8/24

١٧. بن غفير: حقي بالحركة في الضفة الغربية يفوق حق العرب

تل أبيب–(الأناضول): اعتبر وزير الأمن القومي الإسرائيلي زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، أن حقه وعائلته بالحركة في الضفة الغربية يفوق حق العرب.

جاء ذلك في حديث لبن غفير وهو مستوطن بمدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية للقناة الإخبارية الإسرائيلية "12"، مساء الأربعاء. وقال: "حقي وحق زوجتي وأولادي في التنقل على طرقات الضفة الغربية أهم من حق العرب في حرية الحركة". وأضاف بن غفير: "هذا هو الواقع، هذه هي الحقيقة، حقي في الحياة يسبق حقهم (العرب) في حرية التنقل".

القدس العربي، لندن، 2023/8/24

١٨. نتنياهو يمنع وزير دفاعه من لقاء مسؤولين أميركيين خلال زيارة لواشنطن

أصدررئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تعليمات إلى وزير دفاعه يوآف غالانت يمنعه من لقاء أي مسؤول أميركي رسمياً، احتجاجاً على امتناع البيت الأبيض عن دعوته.

وقال مسؤول حكومي إن «الإدارة الأميركية خرجت عن التقاليد المعروفة بدعوة كل رئيس حكومة إسرائيلي حال انتخابه إلى البيت الأبيض. وعلى الرغم من مرور 8 شهور على انتخاب نتنياهو، تمتنع إدارة الرئيس جو بايدن عن دعوته، بسبب خطته الحكومية لإصلاح القضاء، وتحاول التقاء وزراء آخرين. عليه، فإن نتنياهو يمنع وزراءه من التقاء مسؤولين أميركيين إلا في حالات استثنائية يقررها».

وكان غالانت قد دعي إلى اجتماع كبير للمنظمات اليهودية الأميركية لدعم الجيش الإسرائيلي بالمال، وبسبب تعليمات نتنياهو، لم يرتب لقاءات مع المسؤولين الأميركيين، لكنه رتب لقاءات مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وبسفراء عدة دول في مجلس الأمن. وقال مكتبه إنه «سيقدم في هذه اللقاءات إحاطة أمنية، من دون توضيح ماهيتها».

وبحسب مقربين من غالانت، فإنه طلب تغيير تعليمات نتنياهو؛ لأنه يعتقد أن هناك أهمية كبرى للقاء المسؤولين الأميركيين في إطار التنسيق بين البلدين والجيشين ووزارتي الدفاع، لمواجهة

التحديات المشتركة. وأنه أراد أن يكمل مداولاته مع نظيره الأميركي، لويد أوستن، الذي كان قد التقاه في مقر السفارة الأميركية في بروكسل البلجيكية في يونيو (حزيران) الماضي، إلا أن نتنياهو رفض.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/24

١٩. اعتقال 4 إسرائيليين بتهم الاتصال بـ«حزب الله» وتهريب متفجرات إيرانية الصنع

قالت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، اليوم الخميس، إن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) أعلن اعتقال أربعة إسرائيليين بتهم الاتصال بـ«حزب الله» اللبناني وتهريب متفجرات إيرانية الصنع وعقاقير محظورة إلى إسرائيل. ووفق وكالة أنباء العالم العربي، ذكرت الصحيفة بموقعها الإلكتروني أن الرجال الأربعة الذين تتراوح أعمارهم بين 28 و 39 عاما أعضاء في خلية تهريب تجلب وتوزع عقاقير محظورة من «حزب الله»، مشيرة إلى أن عملية الاعتقال تمت الشهر الماضي.

وأضافت أن المتهمين الأربعة وُجهت لهم اتهامات بحيازة مواد متفجرة متطورة حصلوا عليها من «حزب الله» وأن سلطات الأمن الإسرائيلية ضبطت متفجرات إيرانية الصنع وأدوات تفجير متطورة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/24

٢٠. عقيدة نتنياهو الأمنية: "بالإمكان إنهاء المعركة بدون حسم قاطع"

أوقفت إسرائيل جميع عملياتها العسكرية العدوانية على قطاع غزة من دون حسم واضح، ولم يكن ذلك من قبيل الصدفة، وإنما بموجب "عقيدة أمنية" وضعها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. وهذه العقيدة عبارة عن وثيقة خطية بعنوان "المفهوم الأمني للعام 2030"، وأنهى نتنياهو كتابتها قبل خمس سنوات، وكشفت عنها صحيفة "هآرتس" لأول مرة اليوم، الخميس.

وجاء في هذه الوثيقة أنه "عندما لا يكلفنا عدم حسم المعركة ثمنا غير باهظ، بالإمكان إنهائها بدون حسم قاطع"، أو أنه "في المواجهات التي فيها الإنجاز السياسي المطلوب لا يلزم بحسم العدو، فإنه في حالة كهذه نلائم ردا محدودا".

وتؤكد هذه "العقيدة الأمنية" على أن التصريحات التي يطلقها المسؤولون الإسرائيليون، السياسيون والعسكريون، خلال الحروب والعمليات العسكرية العدوانية، حول انتصارات عسكرية هي تصريحات جوفاء.

وكتب نتنياهو هذه الوثيقة على مدار سنتين، وتستعرض "تهديدات متوقعة" على إسرائيل بدءا من العام 2020 ولدة عشر سنوات، وتشمل الميزانيات التي يتعين على إسرائيل استثمارها في بناء القوة العسكرية وشكل مواجهتها مع أعدائها في الفترات الاعتيادية وفي الحروب. وفي حينه، تم إطلاع

أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) وكذلك قيادة جهاز الأمن الإسرائيلي على هذه الوثيقة، التي صُنفت "سرية"، لكن أزيل هذا التصنيف لاحقا.

وتوجد في الوثيقة المطبوعة تصحيحات عديدة لجمل وكلمات بخط يد نتنياهو. وجاء فيها أنها وُضعت "من أجل ضمان وجود دولة إسرائيل في السنوات السبعين المقبلة". وتم شطب كلمات "السنوات السبعين المقبلة"، وكُتب مكانها "في المستقبل المنظور".

وحسب هذه الوثيقة، فإن على إسرائيل أن "تردع أو تنتصر على أي عدو يهدد باستهدافنا بشكل قاتل أو القضاء علينا"، وأن على إسرائيل تنفيذ ذلك من خلال أربعة عناصر قوة: الأمنية، الاقتصادية، السياسية، "والأهم من جميعها قوة روحانية".

وتطرق الوثيقة إلى أهمية "طبيعة إسرائيل الديمقراطية ومناعتها القومية". واعتبرت الصحيفة أن نتنياهو يضع تحديا أمام ذلك بسبب دفع خطة إضعاف جهاز القضاء.

وفي الفقرة التي تزعم "عدالة الصهيونية" وتهدف إلى التشديد على أهمية "قيم الديمقراطية"، تم شطب التعبير الذي يصف إسرائيل بأنها "نظام ديمقراطي متنور" بقلم حبر. وجاء في الوثيقة أن "إسرائيل هي دولة يهودية وديمقراطية تحافظ على الحق القومي للشعب اليهودي بدولة خاصة به وعلى حقوق الفرد لمواطنينا".

وتابعت الوثيقة بما يتعلق بالقوة العسكرية الإسرائيلية، أن "تفوقنا النسبي على أعدائنا في المناعة القومية للشعب، وفي مقاتلينا الذين تنبض في أوساطهم روح الصهيونية ويحملون مصير المعركة على أكتافهم. وسننتصر بدمج قدرات تكنولوجية وعسكرية، بتفوق جوي واستخباراتي وبالإدراك أن من ليس مستعدا للقتال من أجل وجوده لن يصمد".

وتطرق نتنياهو إلى التحالفات الدولية لإسرائيل، وكتب في الوثيقة أن "في مقدمتها الحلف الإستراتيجي والأخلاقي مع الولايات المتحدة"، التي ستقدم مساعدات لإسرائيل خلال الحرب. لكن نتنياهو أضاف أن "علينا أن نكون مستعدين دائما للدفاع عن أنفسنا بقوتنا الذاتية".

وتابع نتنياهو أنه "بين الحروب نعمل من أجل استهداف خطوات أعدائنا في بناء القوة تحت سقف الحرب. ولن نسمح أن يتجاوز تعاظم قوة أعداءنا سقفا لا يمكن تقويضه أو في حال وجود إنذار بشأن مفاجأة إستراتيجية"، وتم شطب الكلمات "سننفذ ضربة استباقية".

وجاء في الوثيقة أن "على الجيش الإسرائيلي أن يتغلب على القوة العسكرية للعدو بشكل قاطع وسريع، من أجل إخراج الجبهة الداخلية من حيز الاستهداف ومنع العدو من تحقيق إنجازات هامة مثل احتلال بلدات حدودية. والتغلب على العدو يتحقق عندما يتم تُسلب رغبته بمواصلة القتال وعندما تتضرر قدرته على الصمود بشكل كبير. وهكذا سنبعد الحرب القادمة".

وشدد نتنياهو على بقاء الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، واعتبر في الوثيقة أن "إسرائيل ستبقى القوة المسؤولة عن الأمن في المنطقة كلها الواقعة غرب نهر الأردن وتحافظ على حرية العمل في هذه المنطقة بموجب احتياجاتها الأمنية".

وصرح نتنياهو، بعد أن استعرض الوثيقة بصيغتها النهائية أمام الكابينيت، في آب/أغسطس عام 2018، أنه "بسبب مساحة أراضينا الصغيرة، تركيز السكان والتهديدات الكثيرة من حولنا، ستكون احتياجات إسرائيل الأمنية دائما أكبر بكثير من أي دولة بحجم مشابه. والاقتصاد الإسرائيلي قوي اليوم بشكل كاف كي يسمح بهذه الإضافة، وفي جميع الأحوال، تعزيزه سيتم من خلال الحفاظ على إطار ميزانية تتحلى بالمسؤولية".

عرب 48، 2023/8/24

٢١. خطيب الأقصى: سلطة رام الله لا تقدم أي دعم للقدس... للأسف تدعم بعض الأفراد من تنظيم معين

أكد خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، أن إقرار حكومة الاحتلال "الخطة الخمسية" يهدف إلى تهويد مدينة القدس، والسيطرة عليها بشكل كامل وأسرلة التعليم والمنهاج. وقال صبري في تصريح صحفي الخميس، إن الاحتلال يسعى إلى بسط سيطرته المطلقة على المدينة، نافيًا مزاعم الاحتلال التي تتحدث عن تطوير شرقي المدينة. وأضاف أن من يتجول في غربي القدس المحتلة ثم ينتقل إلى شرقها يلاحظ الفرق الكبير والواضح في الخدمات، مشيرًا إلى أن أهالي القدس محرومون من بناء الشقق السكنية ويضع الاحتلال عقبات وتكاليف ضخمة لإعاقتهم عن ذلك. وتابع: "مشاريع الاستيطان في القدس ينفق عليها مليارات الشواكل من قبل اللوبي الصهيوني العالمي لتنفيذ مخططاتهم، وفي المقابل مع الأسف لا يوجد ميزانية لأهل القدس، ونلهث وراء المساعدات القليلة التي تحاول تثبيت المواطنين المقدسيين".. واستهجن عدم دعم السلطة برام الله للمؤسسات المقدسية، وقال: "لو أرادت السلطة ان تدعم القدس فبإمكانها عبر طرق متعددة أن تدعم المؤسسات المقدسية، لكن للأسف هي تدعم بعض الأفراد التابعين لتنظيم معين".

فلسطين أون لاين، 2023/8/24

٢٢. عشرة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام

رام الله: يواصل عشرة أسرى إضرابا مفتوحا عن الطعام، بينهم ثمانية رفضا لاعتقالهم الإداري، وضد سياسة التنكيل التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال بحقهم. وأكد المختص بقضايا الحركة الأسيرة حسن عبد ربه في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، الخميس، تواصل الخطوات التصعيدية

الاحتجاجية والجماعية من الأسرى الإداريين في مختلف السجون بمقاطعة محاكم الاحتلال، إلى جانب رفض الحصول على الأدوية العلاجية للأسرى الإداريين المرضى، والتمرد على قوانين السجون وأنظمتها. وأوضح عبد ربه أن هذه الخطوات بحاجة إلى جهد أقوى وأعمق وبشكل جماعي من الحركة الأسيرة داخل معتقلات الاحتلال، وأيضا خارج السجون، عبر تكثيف الفعاليات والأنشطة المساندة للحركة الأسيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/24

٢٣. "مجلس الإفتاء": المسجد الأقصى وقف إسلامي يخص المسلمين دون سواهم

القدس: حذر مجلس الإفتاء الأعلى من تداعيات الاقتحامات والاعتداءات التي تقوم بها عصابات المستوطنين للمسجد الأقصى بحماية من سلطات الاحتلال. وقال المجلس، إن المسجد الأقصى المبارك يمر حالياً بواقع مؤلم وخطير، ليس لأن الاحتلال استطاع الوصول إلى مرحلة متقدمة في سيطرته عليه، بل لأن سلطات الاحتلال باتت تنفذ خطوات متلاحقة إيذاناً لتنفيذ بناء هيكلهم المزعوم، منبهاً إلى أن مسؤولين لدى سلطات الاحتلال يشاركون في هذه الاقتحامات التي لن تغير من الوضع القانوني والديني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك، لكن استمرار السكوت عنها سيأتي بكوارث جمة وصعبة، داعياً الطامعين والباحثين عن تاريخ مزور لهم إلى أن يصحوا من كوابيسهم، فالمسجد الأقصى وقف إسلامي للمسلمين في العالم أجمع، وسوف يدافعون عنه بما أوتوا من قوة.

من جانب آخر، أكد مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين الفتوى الصادرة عنه، بخصوص تحريم المشاركة أو الترشح لانتخابات بلدية القدس المحتلة، معللاً ذلك بمخالفة هذه المشاركة الصريحة والواضحة للشرع والإجماع الوطني الرافض لها، كون البلدية الذراع الأولى لسلطات الاحتلال في تنفيذ المشاريع الاستيطانية والتهويدية في المدينة، وتضييق سبل العيش والسكن على المواطنين، وفرض الضرائب الباهظة عليهم، فمدينة القدس محتلة، وهي عربية إسلامية، وهذا ما أكدته القوانين الدولية التي تعد القدس وسائر الأراضي الفلسطينية محتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/24

٢٤. إصدار 6 آلاف جواز سفر للمقدسيين منذ منتصف الشهر الماضي

عمّان: قال رئيس مجلس إدارة شركة "البريد الأردني" (حكومية) سامي الداوود، إن "البريد أصدر 6000 جواز سفر لأول مرة للمقدسيين، منذ إدخال الخدمة الجديدة على الاتفاقية، في الـ15 من

الشهر الماضي". وأضاف الداوود في تصريحات نقلتها عنه قناة /المملكة/ الأردنية الخميس، أن " إجمالي الخدمات الأخرى المقدمة للمقدسيين منذ عام 2019، تجاوزت 70 ألف معاملة".

قدس برس، 2023/8/24

٢٥. حملة تطالب بالإفراج عن ناشط فلسطيني معتقل في هولندا بزعم الانتماء لحماس

وكالات: أطلق نشطاء وقانونيون هولنديون حملة على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الإفراج عن الناشط الفلسطيني أمين أبو راشد المعتقل في السجون الهولندية منذ حزيران (يونيو) الماضي. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته هيئة الدفاع عن أمين أبو راشد بحضور المتحدث باسم الحملة أوسكار بيرغامين، ومحاميه نيك فان بريمان وزوجته أم إبراهيم. وأعرب أوسكار بيرغامين في تقديمه للندوة عن قلقه إزاء التطورات التي تعرفها قضية اعتقال أمين أبو راشد، الذي قال بأن يعتبر من ذوي الاحتياجات الخاصة بالنظر إلى أن ذراعه مبتورة، وأكد أن لديه مجموعة من الأمراض الأخرى التي كان يجب أن تكون مبررا لعدم اعتقاله أو على الأقل أن يزل مسجونا في بيته ليحظى بالعناية اللازمة.

وكالة سما الإخبارية، 2023/8/24

٢٦. فلسطينيو الـ48: "إسرائيل" تتواطأ مع عصابات الإجرام لتدمير بيتنا من الداخل

الناصرة–وديع عواودة: تسود أراضي الـ 48 أجواء غضب كبير، في ظل انتشار جرائم القتل المتتالية المرتكبة من قبل عصابات الإجرام، وسط تواطؤ من قبل المؤسّسة الإسرائيلية على فلسطينيي الداخل، وعلى وجودهم ومستقبلهم كما يؤكد قادتهم. فمنذ مطلع شهر آب الجاري وقعت 20 جريمة قتل، آخرها مذبحة في قرية أبو سنان في الجليل، ليلة أمس. وتفيد المعطيات الموثّقة أن جرائم القتل داخل أراضي الـ48 كانت حتى العام 2000 قليلة جداً، بل نادرة في بعض البلدات العربية، ومنذ ذاك العام ارتكبت مئات جرائم القتل راح ضحيتها نحو 1300 شخص. ويتهم قادةُ فلسطينيي الداخل المؤسسةَ الإسرائيلية الحاكمة بمساندة رؤساء عصابات الإجرام، وصرف الأنظار عن تفشي وتجارة السلاح، وأغلبيته الساحقة يتم تهريبها من القواعد العسكرية للجيش الإسرائيلي، انتقاماً من فلسطينيي الداخل لمشاركتهم في الانتفاضة الثانية وهبّة القدس والأقصى عام 2000، ومن أجل ضرب مناعتهم والمساس بكينونتهم ومستقبلهم، ودفع شبابهم للهجرة، وبأن السلطات الإسرائيلية تعمل وفق مبدأ "إحراق البيت من الداخل"، و"فخار يكسّر بعضه"، بحسب تسريبات واعترافات من بعض قادة

الشرطة، بأن أيديها مقيّدة، وأن المخابرات العامة (الشاباك) تمنح رؤساء عصابات الإجرام حصانة لتعاونهم معها ولرغبتها ضرب القيادات الوطنية.

القدس العربي، لندن، 2023/8/24

٢٧. "العربي الجديد": الوسيط المصري ينقل رسائل متبادلة بين حكومة الاحتلال والمقاومة

القاهرة–"العربي الجديد": كشفت مصادر مصرية مطلعة على الوساطة التي تقودها القاهرة بين حكومة الاحتلال الإسرائيلي وفصائل المقاومة الفلسطينية، عن "اتصالات جرت بين المسؤولين عن الملفين الفلسطيني والإسرائيلي بجهاز المخابرات العامة المصرية، ونظرائهم في حكومة الاحتلال، من أجل السيطرة على المشهد المتوتر في الأراضي المحتلة، ومنع اندلاع مواجهة عسكرية جديدة في هذه الأثناء". وبحسب المصادر التي تحدثت لـ"العربي الجديد"، فإن "المسؤولين في القاهرة، نقلوا رسائل متبادلة بين قيادتي حماس والجهاد الإسلامي من جهة، وحكومة الاحتلال من جهة أخرى".

وأوضح مصدر مصري، أن القاهرة "نقلت رسالة من حكومة الاحتلال، بأنه في حال استمرت أعمال المقاومة في الضفة الغربية، فإن قادة الحركتين وأنشطتها في قطاع غزة، لن يكونوا في منأى عن استهداف جيش الاحتلال". وأضاف المصدر أن "الرسالة الثانية التي نقلها المسؤولون في حكومة الاحتلال، عبر القاهرة، كانت متعلقة بالتنسيق بين حماس والجهاد من جهة، وإيران من جهة أخرى". ولفت إلى أن "هناك قناعة لدى المستويات الأمنية في حكومة الاحتلال، بأن تصاعد العمليات الأخير، سببه دعم إيراني كبير".

مع العلم أن مصادر في المقاومة الفلسطينية قالت لـ"العربي الجديد"، أول من أمس الأربعاء، إنّ قياداتها في قطاع غزة والخارج، وخصوصاً لبنان، اتخذت إجراءات أمنية "غير مسبوقة" في الساعات الأخيرة، خشية من "غدر" إسرائيلي في ضوء التهديدات التي أطلقها مسؤولون في جيش وحكومة الاحتلال. وفق المصادر التي تحدثت مع "العربي الجديد" فإن المقاومة وجهت رسائل للوسطاء بأنّ أي عدوان إسرائيلي أو عمليات اغتيال سيتم الرد عليها "دون حساب الكلفة الناتجة عن هذا الرد".

وكشف المصدر المصري أنه "في المقابل، طلبت مصر من حركتي حماس والجهاد خلال الأيام القليلة الماضية، الحد من التنسيق مع إيران، لمنع تصاعد الأحداث وانتقال المواجهات إلى قطاع غزة". وأضاف: "في مقابل ذلك، أكدت فصائل المقاومة، في رسائلها عبر الوسيط المصري، عدم سريان التفاهمات الخاصة بالتهدئة في قطاع غزة، على أعمال المقاومة في الضفة الغربية".

العربي الجديد، لندن، 2023/8/24

٢٨. هآرتس: "إسرائيل" نفذت 25 هجوما على سورية منذ بداية العام

الناصرة: كشفت صحيفة /هآرتس/ العبرية، عن تنفيذ "إسرائيل" 25 هجومًا على الأراضي السورية منذ بداية هذا العام. وأوضحت اليوم الجمعة، أن الاحتلال نفذ 18 هجوما جويًا، بينما تم تنفيذ سبع هجمات على الأرض، لافتة أنه تم تنفيذ هذه الهجمات في مناطق متفرقة من سوريا، مستهدفة 60 هدفًا مختلفًا. وبحسب الصحيفة العبرية، فإن هذه الهجمات أسفرت عن مقتل 61، شخصًا وإصابة آخرين بجروح.

قدس برس، 2023/8/25

٢٩. مندوب السعودية في الجامعة العربية يستقبل رئيسة مكتب الأونروا بالقاهرة

القاهرة: استقبل مندوب السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير عبدالعزيز بن عبدالله المطر، بمقر المندوبية في القاهرة الخميس، رئيسة مكتب ممثل وكالة "أونروا" بالقاهرة سحر الجبوري. وبحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية /واس/ فقد جرى خلال اللقاء "استعراض دور المملكة القائم في دعم عمل الأونروا، والتنسيق العربي من خلال منظومة الجامعة العربية لرعاية اللاجئين الفلسطينيين، إضافة إلى تناول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك". وأعلنت الرياض، نهاية العام الماضي، عن تقديمها دعما بقيمة 27 مليون دولار، لدعم عمليات "أونروا" لعام 2023 الجاري.

قدس برس، 2023/8/24

٣٠. الاحتلال يعتزم استئناف أعمال بناء توربينات الرياح بالجولان المحتل

محمود مجادلة: تستأنف سلطات الاحتلال الإسرائيلية، الأسبوع المقبل، أعمال بناء توربينات الرياح شمالي هضبة الجولان السوري المحتلة، بتوجيه من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بحسب ما كشفت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الخميس. يأتي ذلك مع فشل جميع مساعي التسوية التي شارك فيها مسؤولون في مكتب نتنياهو، وبعد انتهاء مدة تجميد مشروع بناء "توربينات الرياح" على أراضي ثلاث قرى.

ومنعا لاندلاع مواجهات مع الأهالي الذين يعارضون بناء عنفات الرياح التي تستهدف أراضيهم وتمثل خطرا بيئيا على المنطقة، تعتزم سلطات الاحتلال استئناف أعمال بناء ثمانية توربينات تعتبرها "بعيدة" عن القرى. وبحسب "كان 11"، فإنه في إطار المساعي للتوصل إلى تسوية مع الأهالي في

الجولان المحتل، لن يتم استئناف أعمال البناء في جميع التوربينات التي من المخطط تشييدها في الجولان المحتل، على الأقل في المرحلة الأولى.

عرب 48، 2023/8/24

٣١. قادة "بريكس" يشددون على ضرورة التوصل لحل الدولتين بما يؤدي لإقامة دولة فلسطينية مستقلة

أعرب قادة مجموعة "بريكس" عن قلقهم إزاء الوضع الإنساني المتردي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتصاعد العنف، في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي بتوسيع المستوطنات غير القانونية.

ودعا قادة مجموعة "بريكس"، في بيانهم الختامي، اليوم الخميس، المجتمع الدولي إلى دعم المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشددين على ضرورة التوصل إلى حل الدولتين، بما يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وقابلة للحياة.

وثمنوا كذلك الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي والمنظمات دون الإقليمية لمعالجة التحديات الإقليمية وتعزيز بناء السلام وإعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء الصراع.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/8/24

٣٢. جامعة أمريكية تعين محاضرا مؤيدا للفلسطينيين

ذكرت حملة "مقاطعة" التي تنشط ضد سلطات الاحتلال، أن جامعة مدينة نيويورك، تواجه في هذا الوقت تحريضًا إسرائيليًا جديدًا بتهمة "معاداة السامية"، على خلفية تعيينها البروفسور الداعم لفلسطين مارك هيل، أستاذًا رئاسيًا للتعليم الحضري في مركز الدراسات العليا بالجامعة.

وقد دعا أنصار الاحتلال جامعة مدينة نيويورك إلى السماح للفيدراليين بالتحقيق في "معاداة السامية" داخل حرمها الجامعي، كما دعت سياسية أمريكية إلى التوقيع على مشروع قانون يقدم 51 مليون دولار لـ "مكافحة جرائم الكراهية" في حرم كلية هانتر داخل الجامعة والتحقيق فيها، زاعمةً أن الكلية "توفر فرصة للتمييز".

وكان أستاذ الإعلام هيل (44 عاما) قد دعا الدول إلى مقاطعة الاحتلال وسحب الاستثمارات منه، في خطاب ألقاه بمناسبة اليوم الدولي للأمم المتحدة للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وبحسب حملة "مقاطعة"، فإن تعيين هيل تم بالموافقة من قبل رئيس مركز جامعة مدينة نيويورك "غراد روبن جاريل" وبدعم من مجلس جامعة مدينة نيويورك.

وكان هيل قد طرد في عام 2018، من شبكة "CNN" الأمريكية بعد خطاب دعا فيه إلى مناهضة ومقاطعة الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2023/8/24

٣٣. رابطة الأنثروبولوجيا اللاتينية تصف إسرائيل بدولة "أبارتهايد"

تبنت جمعية علماء الأنثروبولوجيا في أمريكا اللاتينية، قرارا يعتبر إسرائيل دولة تمارس التطهير العرقي والفصل العنصري،

وذكر موقع "دولة فلسطين" أن الجمعية اتخذت هذا القرار في مؤتمرها الرابع عشر لـ"الميركوسور" لعام 2023، الذي عُقد مؤخرا في مدينة ريو دي جانيرو.

وهذا المؤتمر يعتبر تجمعا سنويا للعلماء من جميع أنحاء أمريكا اللاتينية، بالشراكة مع الجمعية البرازيلية للأنثروبولوجيا.

وجاء في القرار الذي حصل على تأييد 70% من المشاركين، "إدراكا للجرائم التي ارتُكبت ضد السكان الأصليين في فلسطين خلال النكبة، فإننا نؤكد التزامنا بتذكر الأضرار التي سببتها الممارسات العسكرية للتطهير العرقي في القرن العشرين، ونعلن تضامننا مع الشعب الفلسطيني ضمن التزام عام وأكاديمي بالنضال ضد العنصرية".

القدس العربي، لندن، 2023/8/24

٣٤. الغارديان: غضب من محاولة بريطانيا منع محكمة العدل الدولية التحقيق بالاحتلال الإسرائيلي

نشرت صحيفة "الغارديان" تقريرا أعدته مراسلتها في القدس بيثان ماكرنان حول الغضب من قرار بريطانيا الوقوف أمام حكم لمحكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وقالت إن رأيا من 43 صفحة اطلعت عليه الصحيفة، تقدمت به بريطانيا الشهر الماضي كجزء من مرحلة تقصي الحقائق للمحكمة وقبل الرأي الاستشاري من المحكمة بشأن التداعيات القانونية للاحتلال والاستيطان والضم للأراضي الفلسطينية. ويعارض "ملخص الصديق" البريطاني فكرة تقديم الحالة أمام محكمة العدل الدولية، وهو موقف تشترك فيه مع مجموعة قليلة من 57 رأيا أرسلت إلى المحكمة الدولية من قبل الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية. قوبل البيان البريطاني بالغضب من الدبلوماسيين الفلسطينيين والخبراء في القانون الدولي الإنساني الذين قالوا إنه لا يتجاهل فقط، حقيقة ترسخ الاحتلال الإسرائيلي بل وتدهور الأوضاع.

القدس العربي، لندن، 2023/8/24

٣٥. بريطانيا: الاستيطان الإسرائيلي بالضفة الغربية "غير قانوني"

رام الله-(الأناضول): قالت القائمة بأعمال القنصل البريطاني العام في القدس، أليسون ماكوين، الخميس، إن الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية "غير قانوني"، وأعلنت تضامنها مع الفلسطينيين.

جاء ذلك خلال زيارة ماكوين لقرية برقة، ومنطقة عين سامية شرق مدينة رام الله، للاطلاع على تطورات الأوضاع وتداعيات العنف الذي يمارسه المستوطنون الإسرائيليون.

وأعلنت ماكوين لوسائل الإعلام أن هدف الزيارة هو "التضامن مع الفلسطينيين في ظل تزايد عنف المستوطنين والتوسع الاستيطاني والبؤر في المناطق المصنفة (ج)".

وأضافت: "هذه المستوطنات غير قانونية، وتقوض خيار حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية) والوصول للسلام".

وأشارت إلى أن "عدد كبير من الفلسطينيين يتعرضون للمضايقة والترهيب بشكل يومي من قبل المستوطنين، وهو أمر مقلق للغاية".

القدس العربي، لندن، 2023/8/24

٣٦. حملة بهولندا للإفراج الفوري عن الناشط الفلسطيني أمين أبو راشد وتحريك قضيته

دعت حملة #الحرية_لأمين إلى الإفراج الفوري عن الناشط الفلسطيني في هولندا رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة أمين أبو راشد، والذي تعتقله السلطات الهولندية منذ ستين يومًا بدواعٍ أمنية واهية واتهامات باطلة، بتحريض مباشر من اللوبي الصهيوني، مؤكدة على ضرورة تحريك القضية وفضح الظلم الواقع عليه.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته حملة الحرية لأمين (وهي مجموعة من ناشطين أوروبيين) في العاصمة الهولندية أمستردام مساء اليوم الخميس، بحضور زوجته ومحاميه نايك بريمن ومحامية أخرى، والمتحدث الرسمي باسم الحملة أوسكار بيرغمان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/24

٣٧. "إسرائيل" تُشهر ورقة الاغتيالات: تجريب المجرَّب... أملاً في كبح المقاومة

علي حيدر

فرض تصاعد عمليات المقاومة في الضفة الغربية المحتلّة أولويات جديدة على حكومة بنيامين نتنياهو، التي اصطدمت مجدّداً بحقيقة أن سياساتها العمليّاتية لم تنجح في توفير الأمن للمستوطنين

وجنود الاحتلال. وممّا يُفاقم من قلقها الآن، أن هذا التصاعد يهدّد مخطّطاتها المستقبلية للضفة، فيما يساهم في التأسيس لمعادلة جديدة في الداخل الفلسطيني، تساهم في تعميق مأزقها. على خلفية ذلك، فوّض المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر، بعد اجتماع استمرّ نحو ثلاث ساعات، نتنياهو، ووزير أمنه، يوآف غلانت، اتّخاذ خطوات تستهدف المقاومين الفلسطينيين و«مرسِليهم»، وفق ما جاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة. خطواتٌ يشي الحديث عنها بارتقاء عدواني متوقّع في مواجهة العمليات الفدائية، التي أسفرت حتى الآن عن سقوط 34 قتيلاً إسرائيلياً خلال الأشهر الثمانية الأولى من السنة الجارية، التي قد تكون الأشدّ على الكيان منذ الانتفاضة الثانية، فيما تتصاعد مؤشّرات الخطورة باتّساع نطاق المواجهة إلى أبعد من شمال الضفة، الذي ينطلق منه بحسب تقارير العدو نحو 80% من منفّذي العمليات. وإذ تأتي هذه الأخيرة أيضاً ردّاً على الهجمات الإرهابية التي تستهدف القرى الفلسطينية، ويرى فيها جناح في حكومة نتنياهو على أنها جزء من عملية تدفيع الثمن للبيئة الفلسطينية الحاضنة للمقاومة، وأن تراكمها قد يؤدي إلى إنتاج معادلة ردع لم ينجح الجيش في تحقيقها حتى الآن، فإن آخرين في المنظومة الأمنية يرون في تلك الهجمات عاملاً تفجيرياً إضافياً يساهم في تغذية روح المقاومة بدلاً من كسر إرادتها.

في ظلّ هذه الأوضاع، تتراكم الضغوط على حكومة نتنياهو التي بالغ أطرافها في انتقاد أداء الحكومة السابقة (بينت – لابيد) في مواجهة المقاومة في الضفة، فيما هم عاجزون عن تحقيق الشعور بالأمن الذين لطالما تباهوا بأنهم الأقدر على تحقيقه، ويتعاظم الانقسام الداخلي بينهم وبين معارضيهم، متسبّباً بتصدّعات يُحمَّل نتنياهو مسؤوليتها. مع ذلك، لا يبدو أن أمام الحكومة الحالية الكثير من الخيارات على الساحة الفلسطينية، حيث ستجد نفسها وسط حقول ألغام تجعلها مضطرّة لالتزام معادلات تحول دون تفجيرها، فيما يحير الجيش في اختيار السياسة العملياتية الأنجع والأقلّ ضرراً: فهو إن وسَّع نطاق ردوده بما يؤدّي إلى «الإضرار الواسع بنسيج الحياة والاقتصاد الفلسطينيَين»، فهو بذلك سيدفع بشكل أو بآخر نحو توسّع نطاق المقاومة؛ وإنْ التزم ببعض الضوابط التي تتّصل بالبيئة السكانية الفلسطينية، فهو يُكسب المقاومة عامل قوّة، ويجعل هامشها أوسع في المبادرة، مع التذكير بأن كلا الخيارَين جُرّبا وفشلا في كبح المقاومة أو ردعها.

من هنا، لا يجد العدو بدّاً من العودة إلى سياسة الاغتيالات التي تستهدف كوادر وقادة في فصائل المقاومة، إلى جانب عمليات الاستهداف التقليدية التي ينفّذها في الضفة، بعدما استنفد خياراته الدفاعية و«الإحباطية» هناك، حيث ينشر جنوده وقواته على الطرقات وحول القرى والمدن الفلسطينية بشكل دائم. كذلك، بدأ الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في الضفة، في ما يُعدّ اجتراراً لسياسة متقادمة يرى أنها يمكن أن تحدّ من المسار التصاعدي للمقاومة على الأقلّ، علماً أن التجربة

أثبتت أن هذا الخيار لم ينجح هو الآخر في توفير الأمن للمستوطنين والجنود. أمّا خيار الاغتيالات، والذي يراهن العدو على إسهامه في لجم العمليات وتحقيق الهدوء لفترة زمنية مُحدّدة، فإن التجربة تقول إنه لم ينجح في إيقاف المقاومة، وإنْ كانت له نتائجه المؤثّرة على أرض الواقع بنسبة أو بأخرى، فضلاً عن أن تفعيله في المرحلة الحالية ينطوي على مخاطر نشوب مواجهة عسكرية، كونه سيستدرج ردود فعل مباشرة ستضع قيادة العدو أمام تحدّي الردّ عليها أيضاً، مع التنبيه هنا إلى أيّ مواجهة عسكرية مع لبنان تحديداً ستختلف في حجمها ونتائجها عن نظيرتها مع غزة.

في كلّ الحالات، قد يتسبّب العدو، بلجوئه إلى هذا الخيار، بتوسيع نطاق المواجهة إلى الداخل الإسرائيلي عبر الردّ الصاروخي المتوقّع، فيما قد تعمد المقاومة إلى تنفيذ عمليات داخل أراضي الـ48، وهو ما يعني تفاقم حالة التوتّر الأمني، ووصولها إلى العمق الإسرائيلي بدلاً من محاصرتها. ولذلك، قد يلجأ العدو إلى عمليات أمنية، تحمل بصمة خفيفة، بهدف تجنّب سيناريو الردّ الذي يؤدي إلى تصعيد أمني، لكن هذه العمليات معرّضة بدورها للإفشال المسبق، وحتى نجاحها من غير المضمون أن يؤدّي إلى ردع المقاومة عن مواصلة ضرباتها. أمّا الحديث المتزايد عن مسؤولية إيران عن العمليات، فهو ينطلق، في جانب منه، من وقائع فعلية، بالنظر إلى الدعم الإيراني المستمرّ للمقاومة في فلسطين على الصعد كافة: المادي والعسكري والسياسي والإعلامي، ولكنه في هذه المرحلة تحديداً يستهدف التخفّف من الضغوط الداخلية، عبر تحميل «دول عظمى إقليمية» مسؤولية الهجمات، وبالتالي تبرير الفشل حيالها.

على رغم كلّ ما تَقدّم، فإن تعذّر التسليم بالاستنزاف الأمني ومقاومة الضغوط الناتجة منه، قد يدفع العدو إلى تقديرات وخيارات خاطئة، وهو ما يفرض على قادة فصائل المقاومة مزيداً من الحذر والإجراءات التي يمكن أن تنجح في سلب الاحتلال أهدافاً يأمل في أن يتمكّن من ضربها.

الأخبار، بيروت، 2023/8/25

٣٨. تور وينيسلاند واللغة المشحونة والمنحازة للقاتل ضد الضحية

عبد الحميد صيام

هذه رسالة تحليلية لتقارير منسق عملية السلام في الشرق الأوسط تور وينيسلاند، المنحازة إلى الجلاد ضد الضحية، وإلى جانب السلطة القائمة بالاحتلال ضد من يعانون من جرائم هذا الاحتلال. ومن الضروري تركيز الخارجية الفلسطينية على خطورة هذا المبعوث، والاحتجاج بشكل متواصل ضد انحيازه الأرعن إلى أن يتم طرده، كما حدث مع زميله النرويجي الخطير تيري رود لارسن.

سأرتكز في هذا التحليل على ما جاء في بيانه الذي ألقاه عن بعد أمام أعضاء مجلس الأمن يوم الاثنين 21 أغسطس 2023. ثم ألفتُ الانتباه عما غاب عن التحليل عمدا، وهي جريمة أخرى تضاف إلى انحيازه المكشوف. ولكثرة ما أثرت مسألة اللغة في تقاريره وانحيازه إلى جانب القتلة، بدأ ستيفان دوجريك المتحدث الرسمي للأمين العام ونائبه فرحان حق، يضيقان ذرعا بأسئلتي ويقولان: اتصل بمكتبه في القدس ليعطيك الجواب. وليسمح لي القراء أن أدخل في بعض التفاصيل المهمة.

يقول في الجملة الأولى من إحاطته: «السادة أعضاء مجلس الأمن، أطلعكم اليوم على الاتجاهات المقلقة التي رأيناها في الأشهر الأخيرة والمستمرة في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة. فقد قُتل وجُرح فلسطينيون وإسرائيليون في أعمال عنف شبه يومية – بما في ذلك قبل ساعات فقط من هذه الإحاطة عندما قتل هجوم إطلاق نار إسرائيلية في الضفة الغربية».

نلاحظ الانحياز من الجملة الأولى حيث المساواة بين الضحية والقاتل، عندما لم يحدد أسباب وجود الاتجاهات المقلقة. ثم يضيف أن هناك قتلى وجرحى من الطرفين (وكأنهما متساويان في العدد والعدة) ثم ينكشف بطريقة فجة وسافرة عندما يعلن عن مقتل إسرائيلية هذا الصباح في الضفة الغربية، من دون أن يحدد أنها مستوطنة من كريات أربع أكثر المستوطنات توحشا وعدوانية، والمقامة على أرض الخليل. ثم ينهي الجملة بـ»الضفة الغربية» من دون أن يضيف كلمة المحتلة لأن هذه الكلمة تعطي المبرر القانوني والأخلاقي للعملية لتندرج تحت بند المقاومة المشروعة. وانظروا الفرق بين ما قاله وما كان يجب أن يقول، لو أن الجملة صيغت بطريقة صحيحة سياسيا: «قتلت مستوطنة إسرائيلية من مستوطنة كريات أربع المقامة على أرض الخليل في الضفة الغربية المحتلة». ونلاحظ أيضا أن أول ذكر للقتل والقتلى كان من الجانب الإسرائيلي. ويضيف وينيسلاند: «وبينما اتخذ الطرفان بعض الإجراءات نحو استقرار الوضع على الأرض، تستمر الخطوات الأحادية الجانب، بما في ذلك نمو المستوطنات وهدم المنازل، وكذلك العمليات الإسرائيلية في المنطقة (أ)، والنشاط العسكري الفلسطيني وعنف المستوطنين». المساواة بين الطرفين متواصلة، حيث اتخذا إجراءات متساوية نحو الاستقرار، لكن الذي عكر الاستقرار الخطوات الأحادية التي قام بها الطرفان، فكلاهما مذنبان، بدءا بممارسة إسرائيلية أطلق عليها: «نمو المستوطنات»– نلاحظ هنا أنه استخدم كلمة نمو (Growth) التي تعني التمدد الطبيعي البطيء مثل نمو الطفل، وابتعد عن المصطلح الصحيح وهو القرار المتعمد بتوسيع المستوطنات (Expansion) وهو المصطلح الدقيق، وشتان بين المصطلحين. وعندما ذكر النشاط العسكري الإسرائيلي في الأرض المحتلة سماها فقط «عمليات في المنطقة (أ)». وهو ما يوحي ضمنا بعدم وجود عمليات في منطقتي (ب) و(ج)، أو أنها عمليات مشروعة ولا تضر بالاستقرار. ولنلاحظ كذلك أنه استعمل كلمة عمليات من دون أي

صفة، فلا نعرف أهي عمليات عسكرية، مداهمة، اعتقالات، قتل. أما عندما انتقل إلى الجانب الفلسطيني فكان واضحا تماما حيث قال: «نشاط عسكري فلسطيني». فالواقعون تحت الاحتلال يمارسون نشاطا عسكريا. أما ما يقوم به المستوطنون فهو عنف فقط. لنضع الكلمات الثلاث بجانب بعضها بعضا: عمليات (للجيش الإسرائيلي)، نشاط عسكري (للفلسطينيين)، عنف (للمستوطنين). ودعنا نسأل أي إنسان: أي من المصطلحات أخطر واقوى؟ لا شك في أن المصطلح الأعنف ألقاه على رؤوس الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال الذين لا يملكون جيشا ولا معسكرات تدريب ولا طائرات ولا مدفعية ولا صواريخ ولا قاذفات ولا أباشي ولا قبة حديدية. لكنهم يمارسون نشاطا عسكريا. فكيف يمكن أن تركب هذه المعادلة؟

نتابع هذا التقرير الخطير والمنحاز إلى الظلم

«لقد أدى عدم إحراز تقدم نحو أفق سياسي يعالج القضايا الجوهرية التي توجه الصراع إلى ترك فراغ خطير ومتقلب ملأه المتطرفون من جميع الأطراف». هنا يخلط وينيسلاند المتطرفين الصهاينة الذين يريدون أن يمحوا الوجود الفلسطيني ويقتلعوا أي أثر للفلسطينيين على أرض آبائهم وأجدادهم، ويدعون علنا إلى قتل المئات بل الآلاف منهم، مع المتطرفين الفلسطينيين الذين يريدون أن يسببوا ألما للإسرائيليين، كي يقنعوهم بأنهم غير قادرين على هزيمتهم مهما فعلوا ومهما تجبروا. فسموتريتش وبن غفير يوضعان في السلة نفسها مع كتيبة جنين وعرين الأسود الذين انتظروا طويلا العدالة والحقوق، فلم يأت منها شيء فاضطروا للمقاومة المشروعة على طريقة «مكره أخاك لا بطل» وأن يمتشقوا ما أتيح لهم من أسلحة بدائية ليسددوا ما أمكنهم التسديد، حتى لا يكون نهر الدم الدافق من الجسم الفلسطيني فقط، وحتى لا يكون الرد عليه بيانات وزارة الخارجية الفلسطينية التي تكرر بطريقة مملة «نحمل إسرائيل المسؤولية المباشرة والكاملة» عن كل مذبحة ترتكبها. يحمل وينيسلاند مسؤولية التصعيد، ليس على ما ترتكبه إسرائيل من جرائم لا حصر لها، بل على «انسداد الأفق السياسي الذي يعالج القضايا الجوهرية»، أي المسؤول عن التصعيد هم الفلسطينيون لأنّ الأفق السياسي مسدود أمامهم وإسرائيل إذن مضطرة أن ترد. ولو فتح الأفق السياسي الذي يعالج القضايا الجوهرية (والتي لا نعرف ما هي، ولم يدلنا وينيسلاند عليها) لتوقف التصعيد فورا وعاش الناس معا في حب ووئام وراحة وسلام.

بالأرقام

بعد تلك المقدمات، تحدث وينيسلاند بالأرقام عن أعداد القتلى والجرحى من الجانبين، فذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 16 فلسطينياً، من بينهم خمسة أطفال، وإصابت أكثر من 190 فلسطينياً، بينهم ست نساء و137 طفلاً، خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة، ثم يفسر أسباب سقوط القتلى فيشير

إلى «المظاهرات والمواجهات وعمليات التفتيش والاعتقالات والهجمات»، كما يشير إلى القتلى الإسرائيليين الأربعة، ثم انتقل للحديث عن الاستيطان فعمليات الهدم بما فيها مدرسة عين سامية. ثم أوضاع السلطة المالية وأوضاع غزة الإنسانية. غاب وينسيلاد عن الساحة أكثر من شهر، وأصدر آخر بيان (وليس إحاطة) في 3 يوليو حول اجتياح مخيم جنين، ولكنه انتفض من سباته ليصدر بيانا قويا يدين الإرهاب الفلسطيني غير المبرر في قتل الحارس في تل أبيب يوم 5 أغسطس، ويلحقه ببيان كذلك يوم 8 أغسطس عند قتل مستوطنين في حوارة قائلا، قتل مدنيان، أب وابنه، واصفا هذه العملية بالإرهاب أيضاً. أما عندما استهدف المستوطنون يوم 4 أغسطس بلدة برقة وقتلوا بدم بارد الشاب الشهيد قصي جمال معطان فذلك عنف يستحق الشجب. وذكر أن إسرائيل اعتقلت اثنين من المهاجمين، ما يشير إلى أنها دولة قانون، علما أنهما أطلقا من السجن بعد أيام.

وأود في النهاية أن أشير إلى أن وينيسلاند في تقاريره يغيّب عددا كبيرا من المسائل المهمة وأهمها: لا يأتي على ذكر الأسرى وإضراباتهم عن الطعام، ولا يذكر الاعتقال الإداري ولا عدد المعتقلين، ولا يشير إلى اعتقالات الأطفال ومحاكمتهم في محاكم عسكرية، ولا يشير إلى احتجاز الجثامين ولا لجدار الفصل العنصري، ولا يذكر كلمة واحدة عن تهويد القدس وتغيير المناهج، ولا إلى معاناة الفلسطينيين على الحواجز التي تصل إلى المئات. لم يذكر ولا في أي تقرير شيئا عن المداهمات الليلية وعدد المعتقلين شهريا، ولا يذكر الغرامات الباهظة التي تفرضها قوات الاحتلال على الفلسطينيين. ولم يتطرق أبدا لجريمة إجبار أصحاب البيوت المقرر هدمها أن يهدموها بأنفسهم، أو سيدفعون أثمانا باهظة إذا قامت جرافات الاحتلال بهدمها. ولم نجد ذكرا في كلام وينيسلاند عن إحراق أو تكسير المستوطنين لآلاف الأشجار المثمرة التي تعتبر ثروة الفلاحين خاصة الزيتون. في النهاية هذا الموظف أعطى غطاء مهما لما ترتكبه إسرائيل من جرائم، لقد أصبح بقاؤه في فلسطين عبئا ومصدر ضرر وتبريرا لكل ما ترتكبه إسرائيل. أما آن الأوان أن تبلغ السلطة الأمين العام غوتيريش هذه الجملة البسيطة: تور وينيسلاند شخص غير مرغوب فيه. (Persona non Grata).

القدس العربي، لندن، 2023/8/25

٣٩. الاحتلال بين الحرب "الأهلية" الداخلية و"الدينية" الخارجية

د. عدنان أبو عامر

يوماً بعد يوم، يتأكد للإسرائيليين أنه في قلب غرفة الانقلاب القانوني الجاري في دولة الاحتلال، يوجد "فيل" يوشك أن يقتحم الغرفة الزجاجية فيحطّم كل ما فيها، في إشارة لا تخطئها العين على إثبات العلاقة بين الانقلاب الداخلي بين الإسرائيليين، والفصل العنصري تجاه الفلسطينيين.

لقد كشفت الشهور الثمانية الأولى من هذا العام التي شهدت اندلاع أكبر حركة احتجاجية في الدولة على الانقلاب الحاصل عن حركة سياسية يهودية عنصرية، توشك أن تفرض حظرًا مباشرًا على الاتصالات في الحياة اليومية مع الفلسطينيين والمسلمين والمسيحيين، وتوصي باتخاذ إجراءات تؤدي لأعمال عنف عرقية ذات سمات بارزة للمطالبة بالتطهير العرقي، بل وحتى أعمال قريبة من منطق الإبادة الجماعية، وصولًا إلى المطالبة بما تعرف "السيادة اليهودية" على الآخرين، باعتبارها حقيقة سياسية ملموسة ويومية.

مع العلم أنه لا يتم دعم هذه السياسة من خلال قوة جيش الاحتلال فحسب، بل أيضًا من خلال إنشاء نظام قانوني ورسمي، يقبل اللون العنصري الآخذ بالتزايد والتعمّق، ويملي مزيدا من الأيديولوجية العنصرية، باتجاه اتخاذ تدابير سياسية جذرية، ولعل هناك العديد من الأمثلة في التاريخ الحديث لمثل هذه العمليات التي تنتهي، ويا للمفارقة فإن أخطرها صعود النازية والفاشية في أوروبا التي أسفرت أخيرا عن المحرقة، وكأن الاحتلال الاسرائيلي اليوم يعيد إنتاج ذات المحرقة، ولكن على الفلسطينيين هذه المرة.

ليس سرًّا أن العمليات العميقة التي يشهدها المجتمع الإسرائيلي في الشهور الأخيرة لا تُبقي كثيرًا من الخيارات للتعامل معها، خاصة وأنها تذهب اتجاه ترسيخ فرضية "الدولة الدينية" المحكومة بالتوراة والتلمود كاستراتيجية سياسية، أو ما يعرف بـ"دولة الهالاخا" القائمة على التفوق العرقي اليهودي، وما يعنيه ذلك من إخضاع فلسطينيي الـ48، وإقصائهم، وهي سياسة لا ترقى فقط لمجرد إقصائهم، بل أبعد من ذلك، وصولا لما يعانيه أشقاؤهم في الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس من سياسة تطهير عرقي، بكل ما تحمله الكلمة من معاني كريهة عنصرية.

لا يُخفي الحكام الإسرائيليون الجدد أنها ذاهبون لحكم الدولة وفق مؤسسات عنصرية، قائمة على مصطلحات دينية، تخوض حربًا أبدية مع كل من حولها، بمن فيهم اليهود غير المنسجمين معهم، ويهدمون الأسس الأولى للدولة التي أقامها المؤسسون الأوائل على أنقاض الأرض الفلسطينية، ويستبدلونها بأحكام جديدة تقضي بالتفوق اليهودي على المؤسسة السياسية، وتفضّله على ما سواه من معايير أثبتت أنها فاشلة كلّيًا: داخليًّا بين اليهود أنفسهم بإشعال "الحرب الأهلية"، وخارجيًّا لأن من شأنها إدخال الدولة في مزيد من "الحروب الدينية".

فلسطين أون لاين، 2023/8/24

٤٠. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2023/8/25